

شرح نظم مثلت قطرب - الدرس الثاني - للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. وانتم الانبياء الى يوم الدين. السلام برحمة الله تعالى والقسط عود مرتضى لعرفه المطيب وتخلاص تخلص تخلص

جميلا - 00:00:00

فقال العرش ريح طيب. يعرفه المطيب ما هو العرف؟ قال عرف ريح طيب هو الرائحة الطيبة. والعرف صبر يندب. العرف والكسر هو الصبر والعرف يطلق على عدة معان منها التتابع قول الله تعالى والمرسلات عرفا - 00:00:20

متتابعاتي. ومنها آآ المعروف اي الاحسان. ومنه قول النابغة والله الا عده ووفاءه فلا العرف فلا النكر معروف ولا العرف ضائع. العرف امر يجب عند ارتكاب الري بي. العرف بالضم يطلق على الاعتراف. ويطلق ايضا على ما تعارف عليه - 00:00:50

الناس العرف يطلق على ما تعارف عليه الناس. ويطلق ايضا على الاعتراف قال ابن مالك رحمة الله تعالى رائحة ولم يقيدها بالطيبة. وصبر عرض اي العرف بالكسر هو الصبر كل معروف وعال عرفه والمتتابعات ثم العرف للاعتراف اسم بلا ارتيا - 00:01:20

ديك فصيح ايضا وهو ويقال ايضا عرف الفرح وهو الشعار الذي يكون على غاربه لجنة قل لمة لم ماتوا اه المرة من من لمة الشيء بمعنى جمعه وتقابل للدно ايضا للاقتراب وهو عبر عنها بالجنون وهذا تعبير - 00:01:50

اصطلاحى ليس راجعا الى اصل اللغة. اللمة مرة من من الذمي ولكن اطلقها الناس من الناس من يطلقها على هو يطلع لكم عرفي يونس اطلاقا لغويها. والجنة بالكسر الجنون. تلاقوا على الجنون - 00:02:30

اطلقوا على على الجن ومن يطلقك على الجن قول الله تعالى من الجنة والناس في خاتمة القرآن الكريم ومن اطلقها على الجنون؟ ام يقولون به جنة؟ اي به جنون. واما الجنة بالفتح - 00:03:00

هي البستان معروفة. والجنة بالضم ما يجتنب به الانسان ويجعله وقاية بينه وبين شيء اخر جنة والمجنون ما يجعله الانسان جنة اي ساترا بينه وبين غيره. وهذه المادة اهملها هو هنا وقد - 00:03:20

فقال الجنة البستان اما الجنة فالجن والجنون ثم الجنة اسم لمن نفس به مجتننة من صائبات الكره وال العذاب. الجنة البستان. الجنة البستان. اما الجنة فالجن والجنون اما الجنة اسم لمن نفس به مجتننة من صائبات الكره وال العذاب. اتخاذوا - 00:03:40

ایمانهم جنة. جعلوها وقاية بينهم وبين العقاب. كانوا اذا خافوا ان عقبه النبي صلى الله عليه وسلم حاله له. فجعلوا ایمانهم جنة اي وقاية لهم من عقاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

لهم اذا الجنة يقال لها اللمة آآ قد ذكرنا ان هذا ليس هو اصل المعنى اللغوي ابن مالك ذكر لها الدنو اي القربي. وشعر رأس لمة. اللمة الشعير الطويل الذي يصل الى المنكب واللمة بالضم الجماعة وجمع ناس لمة من عجم وعربي - 00:04:30

من اي صنف من الناس؟ وللدنو قيل فاعلم لما هو شعرا المنكب لا قال الملة ولمة جماعة ولمة كل روا ما ليس بالمرتاب المسك جلد يا غلام. والممسك من طيب الكرام. والممسك بلغة الطعام تكفي الفتاة من - 00:05:00

النشبي الممسك بالفتح جلد الحيوان. مسك والممسك معروف. الطيب المعروف. والممسك ما يمسك حياة الانسان القدر الذي يمسك حياة الانسان من الطعام فيه قدر شيء يسير من الطعام يتبلغ به الانسان يسمى الممسك تكفي - 00:05:30

الفتاة من نشب يعني ان الانسان يتبعي ان لا يسعى لا يكون سعيه مصبا فقط على النشب اي جمع المال انما عليه ان يكون طعامه قوتا وكفاية قدر ما يكفي قال ابن مالك رحمة الله تعالى وكل جد حيوان مسك ويشتهر في الكلام - 00:06:10
لمسكه مسك معروف وجمع مسكت وبخل مسكت لا حد ذو بخل ذري اقتراب يدعوه الله تعالى ان لا يقترب منا بخيل. لا حد ذو بخل ذرق اقتراب الماسك جلد يا غلام والمسك من طيب الكرام والمسك بلغة الطعام تكفي الفتاة بالنشر. ما لا - 00:06:40
دمعي حجري وقل فيه حجري. لو كنت كابن حجري لضاع مني ادبي حجر الانسان ما بين يديه من ثوبه وجسده. يسمى الحجر تبقى الحجر ايضا. وقل فيه حجري. الحجر بالكسر يطلق على عدة معانى - 00:07:10
منها العقل هل في ذلك قسم لذى حجر؟ اي لمن كان له عقل. حجر بالكسر اطلاق على معان منها العقل لو كنت كابن حجر حجر من اعلام العرب وهو اسمه والدي امرى القيس الشاعر - 00:07:40
المشهور والده قال له هجر لو ضاع مني ادب. قال ابن مالك رحمة الله تعالى حصن وتحويط يعني ان الحجر يطلق على عدة معانى حصن وتحويط ومنع حجر الحجر يطلق على على الحصن حصن وتحويط ومنع حجر - 00:08:00
الحصن والحجر الحصن والحجر ما بين يدي الانسان من ثوبه وجسده قال له الحصن ويقال له الحجر والحجر حصن وتحويط وعقل ومنع حجر وفرس انشى وفرس انشى وعقل حجر. حجر الفرس الانشى. ويقال ايضا - 00:08:30
العقل منه قول الله تعالى هل في ذلك قسم لذى حجر؟ اي ذى عقل؟ وما لدى البيت الحجر الحرام الذي في الكعبة يقال له الحجر بالكسر ايضا. وارض حجر حيطة الواقع الواحد كالنصاب - 00:09:00
قل زلة في سرة وقرة في سرة وخرقة في صرة مشدودة او مشدودة من ذهب سلة بالضم جماعة الناس ثلاثة من الاولين. اي جماعة من الناس. والسلة بالفتح الغنم ثلاثة بفتحها للعامي وضمنها - 00:09:20
للعقلاء قد نميته. لفتحتها كانت للغنم. واذا ضمتها كانت للعقلاء. ثلاثة الجماعة من الناس. والثلاثة جماعة الغالب معناه ان السرة تطلق على جماعة الناس. كما تطلق على رفع الصوت. وتطلق - 00:10:00
نعم؟ تطلق على الصيحة رفع الصوت وتطلق على شدة الكرب وفسر بذلك جمیعه قول الله تعالى فاقبليت امرأته في صرة اي معناها اقابت تصيح او اقابت في جماعة او اقابت وهي بشدة كرب وجزع. كل ذلك فسر به - 00:10:20
والسرة شدة البرد الشديد. والسرة الخرقة التي تلف فيها اشياء الخرقة التي تلف فيها الاشياء يقال لها السرة. بالضبط. قال ابن مالك رحمة الله تعالى جماعة ورفع صوت سره شدة كرب هكذا. والصرة برد شديد يتلقى. والسرة ما - 00:10:50
مسرورا عن الذهاب صرة ما الخرقة التي تصان فيها الاشياء تلف فيها الاشياء وتصان فيها جماعة ورفع صوت سارة شدة كرب هكذا والصرة برد شديد يتلقى. والصرة ما صان ما سرورا عن الذهاب - 00:11:20
العشب يدعى بالكلى وللحراسة الكلى وجمع كلية كلى كل حي ذي ابى. العشب آآ المرعى معروف. يدعى بالكلام. حقيقة العشب لا يدعى دعا بالكلام فشو دعا بالكلى الكلاء مهموز. نعم. ليس الكلا بالقصر. نعم - 00:11:40
مم وللحراسة الكلى الحراسة يقال لها الكلاء والكلاء قل من يكؤكم بالليل من يحفظكم كلاه كلاه وكلاء حفظه. وجمع كلية كلا هذا صحيح. المادة مثلثة لكن وقع اه للناظم فيها هنا. انه عبر بالكلى بالفتح والقصر عن العشب وهو - 00:12:10
في الحقيقة لك يلا وعبر عن الكلى بالحراسة وهي الكلاء ممدودة. الواقع ان الكلام الفتحي هو اشتقاء الكلية من يشتكي اشتقاء الكلية يسمى الكلا والاشتقاء كلية قيل الكلا واكدي المعرفة - 00:12:50
او واكدا المعرفتان كلا بالفت بالكسر والقصر السمن من القاب تهنيتي يؤكده ويقال جاء الرجالان كلاهما قال والاشتقاء كلية قيل هكذا قال ابن مالك رحمة الله تعالى وهو الصحيح كلا اشتقاء الكلية. واكدا المعرفتان آآ مؤنthem - 00:13:10
تذكريه قل كلا وكتنا وكدا المعرفتان كلا. اذا ذنيت معرفة فانك تؤك وحيئنذ بكلا وخصوص المعرفة لان ابن مالك رحمة الله تعالى يميل الى مذهبه للبصرة الذين يرون ان النكرات - 00:13:40
لا تؤكداه لا يقال جاء الرجالان كلاهما يقال جاء الزيدان كلاهما لكن مذهب المحققيين من البصريين ان النكرات لا تؤك. والكوهيون يرون

تأكيدا النكرة وابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية - 00:14:00

درجة على مذهب البصريين الا انه ايضا قال انه ان امكن تأكيد النكرة فلا بأس به. فقال وان توكيده منكور قبل. وعن اتي البصرة منه وان في التوكيد منكور قبل. اذا ازداد توكيده فانها تؤكده - 00:14:24

قالوا محله اذا كانت ممحورة. لكنه شاقه ان قيل لا رجب يا ليت عدة شهر كله رجب عدة شهر اي نكرة كله اكده. هذا غير جائز عند البصرية وعن نحات البصرة الممنوع شمل. اي النكرة لا تؤكده ولهذا اه صاحب الاجر الرومية قال ان اه التوكيد - 00:14:47

يتبعه التعريف ولم يذكر التنكير لان آا لان الصحيح عند النحات ان نكرة لا تؤكده ان كان هو يزري كثيرا واكتد المعرفتان معناه اذا ثنيت اسمين كلها معرفة فانك تؤكدهما - 00:15:14

بكلاط اذا الكل بالكسر والقصر اسم من اسماء التغذية وليس طبعا مثل حقيقيا لان المهم الحقيقى ان يقبل التجريد والتعاطف وتقول في رجلين رجل ورجل اما كلها انت لا تستطيع ان تقول كيل وكيل هذا لا لا تقوله - 00:15:34

وكلية معروفة كما الفلا في جمعها قد شاع في الخطاب. اذا تلخص من هذا ان لا بالفتح والقصر هو استثناء الكلية. من يشكى كليته؟ وان كل بالكسر القصر السתום من اسماء التغذية. نعم. وان الكل بالضم جمع كلية - 00:15:54

نعم قال العشب يدعى بالكل وللحراسة الكل لكن نحن قلنا العشب يدعى بالكل وللحراسة تدعى والكلاء وجمع الكلية الكل هذا صحيح. ابن مالك رحمة الله تعالى قال والاشتكاء كلية الى الكلام. واكتد المعرفتان - 00:16:24

اكيد لا وكلية معروفة كما الكل في جمعها قد شاع في الخطاب. الجد والد الابي والجد ضد اللعب والجد عند العرب البئر ذات الخراب. الجد بالفتح يطلق على عدة معانٍ. قالوا جده جدنا اي قطعه قطعا. ومنها - 00:16:48

اه والده لابيه كما ذكره. ومنها الحوض الحوض والبخت يسمى بالجد الله تعالى من هو آا اقصد ومنه الدعاء المأثور في الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد. فالجد معناه البخت - 00:17:18

والحوض ويطلق على الجلال والعظمة. ومنه قول الله تعالى وانه او انه تعالى جد ربنا اي جلال الله وعظمته. فالجد يطلق على جلال والهوض يطلق على البحث والهوض ويطلق على والد الاب من فوقه ويطلق على يطلق على عدة معانٍ. والجد ضد - 00:17:38

المعروف والجد يطلق على البئر ويطلق على الشخص العظيم. قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الاعلام قطع وهو جلال جد. ضد هزل واجتهاد جد. والبئر والشخص جدوا وسنوات القحط والاجداد. في نسب جد فشي. جد معروف. في نسب جد فشاء. وجده - 00:18:08

تربى لا خلافه ذو الجدة. هذه مادة زاد ابن مالك في جدة والجدة والجدة. في نسب جد فشاء وجدة وذو البلاء خلافه ذو الجدة. الجديد خلاف البالي وذو البلاء خلافه ذو الجدة - 00:18:38

شاطئ النهر يسمى جدة بالضبط. الجدة سيف البحر. شاطئ البحر ساحل البحر جدة البحر هذه الاسماء متراوفة. السيف والجدة والساحل الشاطئ اسماء مترجفة. ومنها المدينة المعروفة الان في المملكة قال لها جدة بعض الناس يخطئ فيها. فهي اسمها - 00:18:58

جدة لانها على شاطئ البحر. في في نسب جد فشاء وجدة وذو البلاء خلافه ذو الجدة البحري يسمى جدة والخط لا المعزول الكتافي. جارية احدي الجوهير ومصدر الجوار ورفع الصيد صوتى للجوار من وجع او كرب. الجارية - 00:19:28

احدي الجواري ليست احدي الجواري. نعم. ولكن لا يقال لهم الجوار قالوا الجواري في الجمع في جمع جارية. الوقف عليها بالجوار جائز بل هو الاصل الاسم المنقوصة المحلى للعرب في الوقف عليه وجهان. الحلف والاثبات. وقرأ بالوجهين في - 00:19:58

القراءات السبعة وهو الكبير المتعال. ابن كثير رحمة الله تعالى يثبت الياء وهاتان القراءتان السبعتان متواترتان معناه جسم المنقوص والمحلى بال يجوز فيه وقف اثبات الياء وحذفها - 00:20:28

ومصدر الجاري الجوار. جوار المجاورة. ورفع صوت مخففا اصله لجوء ولكن تخفيه الاعرب تعب عنده بالجوار. جاء رفع صوته والجئر والجوار رفع الصوت. اما الجوهير في الحقيقة فما ذكر فيه لا يستقيم لان لان الجواب - 00:20:48

لا يطلق على جمع جاريته وإنما يستقيم له ذلك عند الوقف بحذف جاء المقصوص من الجواري. فهذا ليس من المادة الجواري ليست من مادة الجوار. لأن الجواري أخرها ياء ياء منقص. نعم يسوغ الوقف عليها بالجوار - [00:21:18](#)

لكن هذا الاسم الاسم من المادة. فالجوار بالفتح ماء بعيد قعره. البتر التي قعرها بعيد. البتر الطويلة. قال ابن مالك رحمه الله تعالى ماء بعيد قعره جواره. وكان مجاورة تيقول جوار. الجوار والمجاورة بمعنى - [00:21:38](#)

ورفع صوت ضارع جوار. والهمز فيه الاصل كالسؤال. جوار رفع صوت من يتبع والهمز فيه الاصل اصله لانه من جار تجار ولا تتضرعون ترفعون اصواتكم تضرعا كالسؤال صواب بيض القمل. وداره قد عمرت عمارة - [00:21:58](#)

و عمرت نفس الفتاة و عمرت ارضك بعد الخراب. هذا البيت من مثلثات الفعل عمرت الارض ضده خربت و عمرت عامر الانسان طال عمره عامرة ايطال عمره. عمرت نفس و عمرت الارض و امتألات او الدار - [00:22:32](#)

ثلاث ارضك بعد الخراب. طير شهير للحمام. الحمام هو الطير المطوق الذي في جيده ما يشبه الطوق. نقاط تشبه الطوق هذا هو اللي يسمى يسمى بالحمام. الحمام الطير المطوق يسمى بالحمام. الموت قل فيه الحمى - [00:23:02](#)

الحمام بالكسر الموت. والحمام بالضم تقال للسيد النابه. وهي من اعلام العرب ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمير بن الحمام استشهد في غزوة بدر رضي الله تعالى عنه. ابن الحمى بالضبط - [00:23:32](#)

بعض الناس يخطى باسمه ويقول ابن الحمام لا. هو ابن الحمى بالضبط. والحمام في كلام العرب سيد النابه قال ابن ما لك رحمه الله تعالى مطوقات الطير قل حمام. الحمام - [00:23:52](#)

هو الطير مطوق. والموت والمصابب الحمام. الموت يقال له الحمى. والمصابب يقال لها الحمم. وقل لحمي الابل الحمم. كذا الذي ساد على الاصحاب. حمى الابل كانوا وتقال للسيد ايضا الذي ساد اصحابه. قال الطير الشهير الحمام والموت قل فيه الحمام وعلما جاء الحمام على فتى منتسب - [00:24:12](#)

جماعة الناس الملا. في الحقيقة جماعة الناس ملاؤا. ليس في الملا المناعة بالفتح والقصر وجه الارض. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في تحفة المودود في المقص الطور والممدود ولو في الملا حللت في رجاه اذا ما صح منك رجاء ولو في الملا في الارض - [00:24:42](#) الملا اي الغنى حللت في رجاه اي في ناحيته. اذا ما صح منك رجاء اي طمع. جماعة الناس الملا وليسوا الملا. وكل اوانיהם ميلاء بالمد. ايضا ميلاء جمع مدين. ولبسهم هي المولى. المولى ايضا - [00:25:12](#)

بالمدين من عبقي المذهب عبقي من منسوبى لعقرة وهي بلدة بالعراق معروفة كانت العرب اذا ارادت ان تتعجب من شيء نسبته اليها لانهم آآ يقال ان عقر كانت فيها جن - [00:25:43](#)

آآ وانهم شديدوا الاصابة. فكانت العرب تتعجب اذا ارادت تعجب من شين آآ اضافته الى عقر. او لشدة حذقهم ومهاراتهم في المصنوعات كل ذلك فسرت به اه النسبة الى الى عقر بالعقبري. والنبي صلى الله عليه وسلم استعمل هذا الاستعمال في وصف عمر بن الخطاب ومدحه - [00:26:13](#)

رضي الله تعالى عنه حين قال ثم تناولها ابن الخطاب فاستحال بيده غربا فلم ارى عبقيا يذري حتى ضرب الناس بعطاء. الحديث في صحيح البخاري. مذهب اي موسى بالذهب. في الحقيقة المادة المقصورة ليست مذلة. فالماء بالفتح والقصر - [00:26:43](#) طبعا موجودة ووجه الأرض. والماء ممدودة ليست جمع مالي وله ابن مالك رحمه الله تعالى لم يذكر هذه المادة ما قصره ولكنه ذكرها ممدودة. فقال ملأت غنى كذا الماء بالمد الغنى. وجمع ما الان هو الميلاد. الماء بالكسر والمد جمع - [00:27:13](#) والان جمع ملأة كذا ملأة. المولدة جمع مولدة وهي ثياب معروفة. وضاهيا قد جاء سأل السؤال اذا فالمادة ليست مثلثة في القصر ولكنها مثلثة في المد. ولهذا ابن مالك رحمه الله تعالى هو من ائمة اللغة - [00:27:43](#)

العربية من المحققين ادركنا مشايخنا في شنقيط يقولون انه اذا اختلف ابن مالك وصاحب القاموس ان ابن مالك امكن في اللغة من صاحب القاموس. لو يقدم ابن مالك رحمه الله تعالى على صاحب القاموس في ضبط مفردات اللغة العربية. الشكل - [00:28:03](#) المثل والشكل حسن الدال والشكل قيد الغل فمنه كن لا مخافة التوسل الشكل بالفتح مثل الشين شكله اي مثله والناس يقولون

اشكل علي هذا الامر. معناه دخل في شكل - 00:28:33

غيره حتى لم استطع تمييزه فالاشكال انه دخول الشيء في شكل غيره. قال ما لك بن المرحل رحمة الله تعالى في موطة الفصيحة التي عقدوا بها فصيح تغلب قال واشكال الامر وامر مشكل اي صار في الشكل سواه يدخل. يدخل في الشكل - 00:29:03 واشكال الامر وامر مشكل اي صار في شكل سواه يدخل. شكل بالكسر حسن الدل والدل والتدلل خلق تفعله المرأة تظهر آآ البغضات لزوجها وهي تحبه. يسمى التدلل ويسمى الدل. ويسمى قال وحسنه سماه بالشكل بالكسر - 00:29:33

افاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت الصرمي فاجملني وان تكون قد ساعتك مني خلية فسلی ثیابی من ثیابک تنسلی. والشكرا جمع الشيكال والقيد قيد الغل اي القيد الذي يغل به الانسان يقيد به وغيره. والغل - 00:30:03

لا القيود. مخافة التوتب توتب القفز والنقز يسمى بالتوتب. واذهب نquez كل هذا معناه ثم عرفت في كلام العالم العربي. وهذه المادة احمد بن مالك رحمة الله تعالى الناس يقولون قد يوجد في النهر ما لا يوجد - 00:30:33

في البحر وبها نكمل هذا الدرس ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:31:05